

المجلس (254) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل قال قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال حدثني ابو هاني عن ابي عبد الرحمن الحبري عن ابي سعيد الخدري - [00:00:00](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة. قال فعجب لها ابو سعيد - [00:00:16](#) قال اعددها علي يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [00:00:31](#) قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسولنا محمد - [00:00:46](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد والنسائي رحمه الله رجل مجاهد في سبيل الله هذه المنزلة التي يكون عليها يكون فيها بالجنة وهي انه يكون في اعلى درجات الجنة او في درجات من اعلى درجات الجنة - [00:00:59](#) هذا هو المقصود بالترجمة بمثل الدرجة وقد ورد النسائي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً - [00:01:21](#) وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد رضي الله عنه وقال اعددها فطلب منه ان يعيد الكلام فاعاده عليه الصلاة والسلام عليه ثم ذكر له بعد ذلك - [00:01:35](#) آآ الدرجات التي جعلها الله عز وجل في الجنة للمجاهد في سبيله وقوله في اول هذا الحديث رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة - [00:01:56](#) يدل على فضل من كان كذلك وهو من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم آآ نبياً وهذه الجمل الثلاث هل فيه معرفة العبد ربه وفيما هو ونبيه ونبيه - [00:02:15](#) هي التي بنى عليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتابه الاصول الثلاثة وادلتها فان الاصول الثلاثة هي هذه التي جاءت في هذا الحديث معرفة العبد ربه هو ونبيه ودينه - [00:02:34](#) هذه هي الاصول الثلاثة التي بنى عليها الشيخ محمد رحمة الله عليه ذلك الكتيب الصغير النفيس الذي هو قليل المبنى ولكنه واسع المعنى فهو لا يستغني عنه الخاص والعام جاء - [00:02:51](#) ذكر هذه الامور الثلاثة في احاديث اخرى منها حديث العباس ابن عبد المطلب في صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#) وكذلك ايضاً جاء ذكرها بالاذان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا واخرى يرفع بها العبد مئة درجة في الجنة. يعني واخرى يعني وخصلة اخرى - [00:03:31](#) وراء تلك الخصلة التي تقدمت يرفع بها المسلم مئة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض نعم ما بين كل

درجتين كما بين السماء والارض. ايوه. قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:03:58](#)

يعني واخرى وخصلة اخرى يرفع بها العبد مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض وهذه للمجاهدين في سبيل الله عز وجل وهذا يدلنا على فضل الجهاد في سبيل الله - [00:04:21](#)

وان الله تعالى يرفع صاحبه بالجنة في تلك الدرجات العالية وانه يكون له فيها هذه الدرجات التي كل درجتين بينهما كما بين السماء والارض قال قال الحارث ابن حارث ابن مسكين قال قال الحارث مسكين؟ نعم. قال الحارث المسكين الحارث المسكين - [00:04:35](#)

كيف النسائي اخرج حديثه ابو داوود والنسائي وهذه العبارة التي يقول قال الحارث المسكين وفي بعض اه الاسانيد يقول اخبرنا الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع آآ الفرق بين هذه التعبيرات - [00:05:05](#)

ان النسائي رحمه الله له مع الحارث المسكين حالتان احدهما انه كان قد رضي عنه وصار بينهما ونام وكان يسمح له ويأتي ويحضر مجلسه ويسمع الاحاديث التي تقرأ عليه فيرويها ويقول فيها اخبرنا الحارث المسكين لانه - [00:05:25](#)

اراد تحديثه واراد اخباره فهو يحظر ويسمع ويتحمل ويؤدي لقوله اخبرنا الحارث المسكين وله حالة اخرى معه وهي انه غضب عليه ولم يسمح له ان يحظى مجلسه وكان يحظر من وراء الستار - [00:05:53](#)

ويسمع القراءة عليه فيرويها ولا يقول اخبرنا وانما يقول قال الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع لانه لم يرد اخباره ولم يرد تحديثه ولم يرد ان يأخذ عنه فكان يعبر بهذه العبارة التي هي قال الحارث المسكين - [00:06:22](#)

قراءة عليه وانا اسمع وهذه الطريقة التي هي التحمل اه من غير ان يريد المحدث قصد تحديثه سائغة عند المحدثين وان آآ وانه آآ اي التلميذ او الراوي اذا سمع الشيخ او سمع من يقرأ على الشيخ وان كان - [00:06:45](#)

الشيخ لم يعلم به فانه يروي عنه ويحدث عنه وذلك سائغ وجائز وان كان لا يريد الشيخ من التلميذ ان يأخذ عنه الا ان ذلك سائق عند المحدثين ايوه عن ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري - [00:07:12](#)

ووثيقة فقير اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابي هاني عن ابي هاني حميد ابن هاني المصري وهو ثقة؟ لا بأس به. وهو لا بأس به وهي بمعنى صدوق اخرج حديث البخاري بالادب المفرد ومسلم - [00:07:36](#)

السنن الاربعة عن ابي عبدالرحمن الحبورى. عن ابي عبد الرحمن الحبري وهو عبد الله بن يزيد. وهو ثقة. نعم. ثقة اخرج حديثه البخاري في ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابي سعيد - [00:07:51](#)

عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنيته ونسبته وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو - [00:08:08](#)

وسعيد وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله وام المؤمنين عائشة. ستة رجال وامرأة واحدة رضي الله تعالى عنهم عن الصحابة اجمعين يا شيخ بالامس ان الانسان ابراهيم يعقوب يروي عن حجاج. ايه. الحجاج. ايه - [00:08:29](#)

انتم ذكرتم انه حجاج الاعور ايوه ايوه ابن الله عليك صحبة الاخلاص صالحا عن حجاج فقط ومراجعة ترجمة ابراهيم ليعقوب الجزجاني ذكروا انه يروي عن حجاج بن محمد ويروي عن حجاج ابن المنهال ورمز لابن المنهال - [00:08:49](#)

وبمراجعة ترجمة حجاج فذكروا انه هو الذي هو تلميذ حماد ابن سلمة حجاج ابن ابن المنحان حجاج بن محمد الاعور المخصي. انا لانني رأيتها في اذا كان ما وهمت يعني الى شئ قبل او شئ بعد لكن اراجعها ان شاء الله انبه على ذلك - [00:09:11](#)

خلقنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سمير قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثني عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اقام - [00:09:35](#)

الصلاة وآتى الزكاة ومات ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر لك هاجرا ومات في مولده وقلنا يا رسول الله هاجر او ما او هاجرة او ما نعرف - [00:09:56](#)

الانسان هاجر او لم يهاجر ومات في مولده هذا رأى او ماله ولهذا في الحاشية عندكم هاجرا الى اخره ايه ايه ما في الف نعم في الحاشية في الحاشية الى اخره - [00:10:17](#)

المفروض اني هاجر او مات في مولده يعني من المفاجأة سواء هاجر او لم يهاجر. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقام الصلاة واتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له. هاجر او مات في مولده. فقلنا - [00:10:41](#) الله الا نخبر بها الناس فيستبشروا بها؟ فقال ان للجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدتها الله للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي - [00:11:01](#) ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل وما ورد النسائي حديث من؟ ابي الدرداء. حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه من اقام الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام قال من اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة - [00:11:21](#)

كان حقا على الله ان يغفر له كان حقا على الله ان يغفر له من اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له. قالوا فلا نخبر بها - [00:11:45](#)

هاجر او مات في مولده هاجر او مات في مولده يعني سواء كان هاجر من المكان الذي هو يقطن فيه وينزل فيه او لم يهاجر ولكنه مات في مولده آآ معنى هذا ان من فعل ذلك - [00:11:58](#)

فانه يحصل له يعني هذا الاجر. ومن المعلوم ان الهجرة التي اه تجب هي الهجرة التي لا يستطيع الانسان معها مع عدمها القيام بامور دينه واما اذا كان يستطيع القيام بامور دينه او انه آآ هاجر انه - [00:12:16](#)

ودخل في الاسلام ولكنه بقي ولم يهاجر ليجاهد مع الناس يكون مع الناس فان له هذا الاجر ولهذا يعني كان في اول الاسلام من يدخل في الاسلام يهاجر وفيهم من يبقى - [00:12:42](#)

ولا يهاجر ولكل الاحكام جاءت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقصود من ذلك ان من آآ حصلت منه هذه الاشياء هاجر او لم يهاجر ولكنه بقي في مولده وفي بلده يعبد الله - [00:13:02](#)

عز وجل ويؤدي ما ما وجب عليه فان الله تعالى يغفر له. فقالوا افلا نخبر بها الناس فيستبشروا فالتبني صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ما اعدده الله عز وجل للمجاهد في سبيل الله عز وجل من رفعة الدرجات وعلو - [00:13:22](#)

المنازل وان آآ الامر لا ينبغي ان يكون الانسان يقتصر على ان يغفر له بل عليه ان يعمل على رفعة الدرجات وعلو تحصيل ما به علو المنازل عند الله عز وجل. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

ارشدهم الى هذه الحالة الاخرى التي هي التي يكون بها تحصيل علو المنازل ورفعة الدرجات فالانسان يسعى جاهدا على ان يغفر له وان يحصل اعلى المنازل وان يكون في اعلى - [00:14:02](#)

درجات وفي ذلك يكون التنافس وفي ذلك يكون التسابق آآ يحرص الانسان على ان تغفر له ذنوبه وان تتجاوز يتجاوز عن سيئاته ويحرص على تحصيل الدرجات العالية والمنازل الرفيعة عند الله عز وجل - [00:14:22](#)

الاشكال بعد ما جرى لنا او لم يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشروا بها قال ان للجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدتها الله للمجاهدين في سبيله - [00:14:47](#)

ان للجنة مائة درجة كما بين كل درجتين كما بين السماء والارض وهذا مثل الحديث المتقدم اعدتها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله وهو يدلنا على فضل الجهاد في سبيل الله وان الامر لا يقتصر على فعل الاعمال التي آآ تكفر بها السيئات - [00:15:04](#)

بل على الانسان مع ذلك ان يسعى في تحصيل اعلى الدرجات واعلى المنازل عند الله عز وجل. وذلك آآ الجهاد في سبيل الله عز وجل وغير ذلك من الاعمال التي فيها مشقة على النفس ولكن آآ ثوابها عظيم عند الله - [00:15:24](#)

عز وجل ودرجات فاعلها عالية عند الله سبحانه وتعالى. ايوه ولولا ان اشد على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا تطيبوا انفسهم ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل - [00:15:44](#)

ثم احيا ثم اقتل ثم بين عليه الصلاة والسلام بعد ما بين ان فضل المجاهدين ان يعني ان فيه مئة درجة وكل درجة بينه وبين درجة اخرى اه ما بين السماء والارض اضاف - [00:16:03](#)

ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بيان حرصه على الجهاد وان لا يتخلف عن ثرية والا يتخلف عن غزوة بل يكون في كل حالة من الحالات يكون اه معها مجاهدا في سبيل الله. ولكن الذي يمنعه من ذلك ما - [00:16:19](#)

آ ما جعله جعل الله فيه من الشفقة والرحمة بامته عليه الصلاة والسلام حيث اه اه يشق عن المسلمين ان اه يذهبوا معه وهم لا يستطيعوا ان يجدوا ما وهو لا - [00:16:39](#)

يجد ما يحملهم عليه من اجل ذلك كان يتخلف عليه الصلاة والسلام رفقا بالمؤمنين ودفعوا للمشقة عليهم وهذا من كمال مما وصفه الله عز وجل به من الرأفة والرحمة لامته كما قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيزوا عليه ما انتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهذا من رأفته ورحمته للمؤمنين - [00:16:59](#)

عليه افضل الصلاة واتم التسليم. ثم اضاف الى ذلك ما يبين فضل الجهاد في سبيل الله ايضا. من جهة ان عظيم فضله وان الاستشهاد في سبيل الله شأنه عظيم. قال فوجدت اني اقاتل في سبيل - [00:17:29](#)

ثم احيا فاقتل. وان كان يعني من المعلوم ان الله عز وجل اذا قتل الانسان فانه او اذا مات الانسان فانه لا يعود وهذه سنة الله عز وجل في خلقه في هذه الحياة الدنيا. وان من مات انتهى ولا يعود. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان - [00:17:49](#)

وبين عظم شأن الجهاد وانه آ يقاتل فيقتل ويحصل تلك المنزلة التي هي آ في الجنة لمن يقاتل ويقتل ثم قال ثم احيا فوقت وفي بعض الروايات تكرر ذلك اكثر مما جاء في هذا الحديث كما سبق - [00:18:09](#)

ربنا في حديث مضى قبل آ قبل يومين فهذا يدل على عظم شأن الجهاد في سبيل الله وفضل الاستشهاد في سبيل الله عز وجل ايوه قال اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكر ابن بلال. اخبرنا هارون ابن محمد ابن بكر ابن بلال وهو صدوق. اخرج له ابو داود والنحتاج. وهو صدوق - [00:18:29](#)

خجلة الا وهو ابو داود والنسائي عن محمد ابن عيسى ابن القاسم ابن سمير. وهو قلوب يخطى رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه. وهو صدوق يخطى اخرج له ابو داود والنسائي وابن ماجه. عن زيد ابن واقد وهو - [00:18:56](#)

ثقة اخذ لاصحاب الكتب؟ لا البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه. وهو ثقة اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه. عن بصري بن عبيد عبيد الله من بشرى بن عبيد الله وهو فقهه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ادريس الذي هو اسمه عائد الله. واسمه عائد الله وهو - [00:19:12](#)

فولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن كبار التابعين وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عويمر ابن زيد الانصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور بكنيته. وحديثه اخرجه الستة؟ نعم. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:19:32](#)

قال ما لمن اسلم وهاجر وجاهد. قال قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني ابو هاني عن عمرو ابن مالك الجنبي انه سمع فضالة ابن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:19:53](#)

انا زعيم والزعيم الحميم لمن امن بي واسلم وهاجر بييت في ربض الجنة وببييت في وسط الجنة انا زعيم لمن امن بي واسلم وهاجر في سبيل الله بييت بييت في ربض الجنة وببييت في وسط الجنة وببييت في - [00:20:13](#)

على غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت ثم وردنا النسائي هذه ترجمة وهي ما ما نعم ما لمن اسلم وهاجر وجاهد. ما لمن اسلم وهاجر - [00:20:33](#)

فجعني من الثواب والجزاء عند الله عز وجل. يعني ما له من الثواب والجزاء. عورة من نسائي الحديث فقال ابن عبيد حديث ابن عبيد رضي الله تعالى عنه الذي يقول فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم والزعيم الحميم لمن امن بي واسلم وهاجر بييت في ربض الجنة وببييت في وسط - [00:20:53](#)

انا زعيم والزعيم الحميم الحميل الزعيم آ الزعيم الحميل هذه جملة اعتراضية اريد اريد بها تفسير الزعيم وهي من بعض الرواد والحميل يعني الذي يتحمل يعني حميل بمعنى حامل يعني يحمل وهو الذي آ الذي يكفل ويلتزم بالشيء الزعيم الذي - [00:21:17](#)

الشيء ويلتزم به او يتكفل به او يتحملة كل هذا معنى واحد وقد جاء في القرآن فله حمل بعير وانا به زعيم. يعني انا متكفل بهذا الحمل - [00:21:44](#)

انه يصل الى من يأتي بالصواع فهنا اتى بهذه الجملة وهي من بعض الرواة تفسيراً لكلمة الزعيم وانه الحمير اي الذي يتحمل ذلك الشيء الذي وعد به انا زعيم وزعيم الحمير في بئر لمن امن بي واسلم لمن امن بي لمن امن بي واسلم يعني امن - [00:22:03](#)
بقلبه واسلم بجوارحه. يعني آآ اتى بما هو مطلوب منه ظاهراً وباطناً. فيما يتعلق بقلبه وفيما يتعلق بتعلق بجوارحه ايوه بمن امن بي

واسلم وهاجر وهاجر يعني جمع بين هذه الامور الثلاثة كونه امن - [00:22:30](#)

آآ وهاجر لبيت في ريبض الجنة وبيت في وسط الجنة وروض الجنة يعني آآ طرفها طرفها هذا هو معنى ريبض الجنة وفسر بانه آآ قريب منها خارجها لكن الواضح والظاهر انه في داخله - [00:22:50](#)

ولكنه في طرفها هذا هذا هو الثواب والجزاء لمن امن بالله عز وجل واسلم ظاهراً آآ جمع بينما يقوم في القلب وما يقوم في الجوارح وهاجر انتقل الى بلاد الاسلام او انتقل من مكان الى مكان يتمكن فيه من اظهار دينه ومن نصرته الدين والجهاد مع المسلمين -

[00:23:16](#)

ايوه الثاني وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ريبض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في على غرف الجنة ثم ذكر لما ذكر آآ مال للذي هاجر مع ايمانه واسلامه - [00:23:50](#)

ذكر مال الذي يجاهد في سبيل الله مع ايمانه واسلامه؟ فقال وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد وجاهد نعم في سبيل الله وجاهد في سبيل الله ببيت في ريبض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى غرف الجنة. وهذا يدل على - [00:24:13](#)

الجهاد في سبيل الله وان صاحبه يحصل اعلى الدرجات ولهذا كان الذي للذي يجاهد اكثر من الذي يهاجر الذي كان للذي يجاهد اكثر من الذي يجاهد من الذي يهاجر وذلك ان ذاك له بيت في ريبض الجنة ووسطها - [00:24:33](#)

وهذا له في ريبضها ووسطها واعلى غرفها. ايوه من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء ان يموت. من فعل ذلك فقد غفر لاسباب الخير فلم يدع للخير مطلباً - [00:24:57](#)

يعني الا وجد الخير امامه لانه سلك ذلك المسلك الذي به السلامة وبه العصمة به في الفوز وبه السلامة الفوز بتحصيل المطالب والسلامة من المكروه والشور. فلم يدع غير مطلباً الا ودخله وقصده وغفر به ولم يدع للشر ولم يدع - [00:25:19](#)

ولا من الشر مهرباً. ولا من الشر مهرباً الا وقد اعتصم وسلم يعني من الشرور. ايوة. يموت تموت حيث شاء ان يموت. يموت حيث شاء ان يموت يعني هذا جزاؤه وهذا ثوابه. عند الله عز وجل. نعم - [00:25:47](#)

قال قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن ابي هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي. اه مر ذكر الثلاثة الاول وبعدهم عمرو بن مالك الجنبي عمرو بن مالك الجنبي هو مر بنا ابو علي - [00:26:05](#)

ابو علي تجيني نعم نعم تريد الاسناد اللي راح ذكره تحت ترجمة ثواب ينتهي ثواب عين سهرت في سبيل الله ايوه قال اخبرنا عصمة ابن الفضل قال حدثنا زيد ابن حباء عن عبد الرحمن ابن ابن شريح قال سمعت - [00:26:24](#)

محمد ابن حمير الرعيني يقول سمعت ابا علي استجيبني انه سمع ابا ریحانة. ابو علي تجيني؟ نعم. في اسمه لكن كنا يعني في بعض الروايات الجنبي وهو عمرو بن مالك هذا هو نفسه. اي نعم. يعني هنا ذكره الجنبي. وهناك ذكره تجيبي - [00:26:54](#)

هنا جنبي وهناك ذكره التجيبي. جنبي نسبة وتجيبي نسبة يعني آآ لكن آآ معناه ان الذي ذكره فتنه الاشراف يعني هو ذكرها الجنبي. وما ذكره التجيبي. فلا ادري يعني هل هو منسوب هذه النسبة - [00:27:14](#)

وهذه النسبة جميعاً او ان تجيبي انها يعني ليست بصحيحة التي مرت بان الاشراف عند ذكر الحديث ذكره الجندي وما ذكره تجيد وهنا ذكره الجنبي في هذا الموضع الذي ذكر اسمه ونسبته وهناك - [00:27:41](#)

فذكر كنيته ونسبته واخرجه حديث البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن البخاري في اخرج حديث البخاري في اهل المفرد واصحاب السنن الاربعة عن فضالة ابن عبيد عن فضالة ابن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري نعم

البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب - [00:28:04](#)

الاربعة قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا ابو النظر هاشم القاسم قال حدثنا ابو عقيل عبد الله ابن عقيل قال حدثه قال موسى بن المسيب عن ثالث ابن ابي الجعد عن سبرة بن ابي فاكر - [00:28:26](#)

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد له الاسلام فقال تسلموا وتذروا دينك ودين ابائك واباء ابيك فعطاه فاسلم ثم قعد له بطريق - [00:28:46](#)

فقال تهاجر وتدع ارضك وسماك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الدول فعصاه فهاجر ثم له في طريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:29:06](#)

عليه واله وسلم ومن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة. ومن قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقفته او وقفته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:29:30](#)

ما لمن اسلم وهاجر وجاهد. ثم ذكر النسائي حديث نعم. رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان قعد للمسلم او قعد للانسان لابن ادم قعد لابن ادم باطرقه جمع طريق. اطرقه جمع طريق ثم فصل ذلك. وبين - [00:29:50](#)

عددا من الطرق التي يقعد الشيطان فيها ويسول له ليصرفه عن تلك الطريق التي اراد ان يسلكها فقال فقعد له في طريق الاسلام. لما اراد ان يسلم ويخرج من الكفر الى الاسلام سعد له في طريق الاسلام. وقال - [00:30:22](#)

اتركوا دينك ودين ابائك واباء ابائك يعني آآ آآ دينك ودين ابائك واجدادك. وتترك يعني ملة الاباء والاجداد عصاه واسلم فلم يحصر الشيطان مراده من هذا المسلم من هذا الرجل الذي صوف له واراد ان يغويه فعصاه وعصى - [00:30:42](#)

قال ودخل في الاسلام. ولما سلم ولما لم يظفر بمراده منه في هذه الطريق وان يصرفه عن الاسلام اه جلس له في طريق في طريق في طريق اخرى ثم قعد له بطريق الهجرة ثم قعد له في طريق الهجرة وقال تترك - [00:31:11](#)

بلدك وارضك وسماك ومثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال. يعني انك اذا سافرت من بلدك الذي عشت فيه وتعرف اهله ويعرفونه وتنتقل الى بلد تكون غريب فيه ليس عندك معارض فتكون مثل الفرس الذي في الطوال والطول هو القيد الذي يقيد به الفرس - [00:31:34](#)

ويعني اه ليرعى في روضة او في مكان. ويكون يعني اه له مسافة. بحيث يروح يذهب يعني آآ مسافة هذا الطول يأكل من هنا ومن هنا ولكنه لا يستطيع ان ينفلت لانه قد ربط - [00:32:01](#)

فالطول هو الحبل الذي يجعل في يد الفرس وطلبه في آآ العود او الحديد الذي مثبتة في الارض فهو يعني يذهب في حدود هذه الدائرة ولكنه لا يستطيع الانفلات. فهو يقول تكون مثل مثل الفرس في الطوال. يعني نطاقه ضيق. ما عنده الانطلاق - [00:32:21](#)

وعنده التمكن من انه آآ يذهب كما يريد ويعرف ويتصل بمن يريد لانه يكون غريبا لانه ويطول هو القيد الذي يقيد به الفرس - [00:32:52](#)

واهله فعصاه لم يستجب للشيطان فيترك الهجرة بل هاجر بل عصاه وهاجر. فياس منه - [00:32:52](#)

ثم سعد له بطريق الجهاد ثم قعد له بطريق الجهاد ايوه فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال مجاهد وهو جهد النفس والمال الجهاد فيه جهد النفس فيه المشقة وفيه ذهاب المال - [00:33:18](#)

ثم اذا ذهبت وقتلت تزوجت المرأة بعدك واختتم الورثة ما لك فهو يريد منه ان يترك الجهاد حتى يبقي على اهله وماله وعلى آآ راحته وعلى عدم التعب والمشقة يريد ان يثنيه عن الجهاد في سبيل الله. فعطاه - [00:33:35](#)

نعم واعطاه فجاهد ايوه فعطاه فجاهد ايوه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة فمن فعل ذلك اي هذه الامور التي مضت - [00:34:05](#)

كان على الله حقا ان يدخله الجنة. ايوه. ومن قتل كان حقا على الله عز وجل ان يقتله الجنة. ومن قتل في سبيل الله عز وجل وقد جاهد في سبيله كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:34:18](#)

ايوه وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وان غرق يعني وهو في سفره للجهاد في سبيل الله فانه يكون من اهل الجنة

ويحصل الثواب يعني بهذا الموت الذي حصل وان لم يكن في القتل - [00:34:33](#)

والمعركة لان ذلك ايضا في سبيل الله عز وجل. فهو اذا غرق في هذا السبيل في سبيل الله عز وجل ومات بسبب لذلك فان ماله الى الجنة وليس الامر مقصورا على القتل في سبيل الله. اذا كان الانسان خرج للجهاد في سبيل الله. وكذلك من - [00:34:49](#) دابته ومات ايضا حقا على الله ان يدخله الجنة. اي انه وان كان لم يكن في اه موته بسبب القتل ولكن بسبب كوني سقط من دابته ووقفته ومات فانه يكون في الجنة لان من جاهد في سبيل - [00:35:11](#)

لله عز وجل فانه ومات سواء كان في المعركة او في غير المعركة فانه على اجر عظيم وثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى. حاصل ان لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من جاهد في سبيله ومات فانه يحصل الجنة سواء كان قتل - [00:35:31](#)

واستشهد او انه مات بسبب الغرق او مات بسبب السقوط من الدابة ووقتها اياه ومات بسبب في جميع هذه الاحوال يكون في الجنة ومما يوضح هذا قصة اه الصحابية التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها وكان يقبل عندها وكان يعني نام - [00:35:51](#) رأى في منامه وقام يضحك فسألته فقال ان ان فيه آآ يجاهدون في سبيل الله يغضون في البحر انهم يكونون كذا وكذا فقالت

ادعوا الله ان يجعلني منهم يعني قال انت منهم وكانت ذهبت يعني مع زوجها ولما جاؤوا في الطريق سقطت من الدابة - [00:36:26](#) وماتت فنالت هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وانها ماتت في وهي في سفرها سفرها في سبيل الله عز وجل نعم. حرام. حرام نعم قال اخبرني ابراهيم اليعقوب. ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وهو ثقة اخرج حديث ابو داوود والترمذي والنسائي.

عن ابي النضر هاشم بن القاسم. عن ابي النظر - [00:36:56](#)

هاشم القاسم ووثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي عقيل عبد الله ابن عقيل. انا لي عقيل عبد الله بن عقيل وهو صدوق. اخرج حديثه اصحاب السنن الاربعة عن موسى بن المسيب عن موسى بن المسيب وهو صدوق اخرج له البخاري في خلق افعال العباد والنسائي وابن ماجه وهو صدوق اخرجه البخاري في - [00:37:20](#)

والنسائي وابن ماجه عن قال ابن ابي الجعد عن سالم ابن ابي الجعد وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عن صبرة ابن ابي فاتي ابن ابي فاتح صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)

وحديثه اخرجه النسائي وليس له في الكتب الستة الا هذا الحديث. لم يخرج له اصحاب الكتب الشرك الا هذا الحديث الواحد عند النسائي قال باب فضل من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل. قال اخبرنا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم. قال حدثنا عمي قال - [00:37:54](#)

انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبدالرحمن اخبره ان ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من انفق زوجين في الجنة يا عبد الله هذا خير ومن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:38:14](#) ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه يا نبي الله ما على الذي يدعى من تلك الابواب كلها من ضرورة هل يدعى احد من تلك الابواب - [00:38:34](#)

قال نعم وارجو ان تكون منهم. ثم اراد النسائي هذه الترجمة وهي بفضل من انفق زوجين في سبيل الله. والمقصود الزوجين الشيين من الشيء الشيين من كل شيء. يعني معناها ان الشيء مكرر - [00:38:54](#)

يعني وهذا فيه الاشارة الى يعني تكرر الانفاق وتكرر الاحسان وعدم الاقتصار على شيء واحد يعني من من نوع من الانواع

المقصود به ان من انفق زوجين في سبيل الله يعني شيين من كل شيء. شيين من كل شيء يعني آآ - [00:39:13](#) هذا هو المقصود به ابو هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير يعني عمك هذا خير وما فعلته هو خير وانت على - [00:39:38](#)

فان كان من اهل فان كان من اهل الصدقة في الحديث؟ نعم من كان من اهل الصلاة فان كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة فان

كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. يعني باب في الجنة يقال له باب الصلاة وان كان من اهل الزكاة فان الصدقة دعي من باب الصدقة - [00:39:57](#)

وان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. وان كان من اهل الصيام دعي من باب الريان لان كل آآ الذي جاء في الحديث آآ الاسماء اسماء الابواب يعني تماثل اسماء الاعمال - [00:40:19](#)

الا في الصيام فانه ليس الباب مطابقا للعمل ولكنه باسم الريان الذي يشعر بالري والمقابل العطش لان من عطش نفسه في الصيام والله تعالى يثيبه بان يوصله من باب يدل على الري الذي هو ضد العطش - [00:40:36](#)

آآ قال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة يعني كون الانسان يدعى ان يدعى من اي باب من هذه الابواب هو على خير - [00:41:01](#)

والانسان يدخل الجنة وهذا خير من الله عز وجل لكن هل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم. قال نعم. وارجو ان تكون منهم يعني معناه فيه من يدعى من باب - [00:41:12](#)

وبه من من يدعم جميع الابواب وابو بكر رضي الله عنه وارضاه يرجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون منهم وذلك انه عامل لتلك الامور التي جاءت في هذا الحديث. فهو من اهل الصلاة ومن اهل الصدقة ومن اهل - [00:41:29](#)

الجهاد ومن اهل الصيام وقد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سأل اصحابه من منكم اصبح صائما؟ من منكم كذا؟ من منكم كذا؟ من منكم عاد مريضا - [00:41:47](#)

فكان ابو بكر رضي الله عنه اجاب لانه فعل هذه الاشياء كلها يعني هذه الاعمال الخيرية التي سأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلها ابو بكر في ذلك اليوم - [00:42:04](#)

لانه عندما سئل اه من منكم فعل كذا؟ من منكم فعل في هذا اليوم اخبر بانه فعل ذلك ولهذا جاء في هذا الحديث قال وارجو ان تكون منهم. لانه من اهل هذه الاعمال كلها. لانه من السابقين الى الخيرات. بل هو - [00:42:18](#)

اه اسبق سابق الى الخيرات وخير آآ سابق الى انخراط بعد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم ورظي الله تعالى عنه الذكر وعن الصحابة اجمعين ايوه قال اخبرنا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم اخبرنا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن

ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وثقة اخرجه البخاري ومسلم - [00:42:38](#)

وابو داود النفعي بخاري وابو داود والترمذي والنسائي البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن عمه يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد وهو ثقة وعمه يروي عن ابيه يعني ابراهيم ابن سعد - [00:43:05](#)

وهو وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن صالح عن صالح ابن كيسان ووثقه اخرجه خمس ذي ستة. علي ابن شهاب. عن شهاب محمد المسلم من عبود الله ابن شهاب الزهري. خطة الفقيه. اخرجه اصحابه - [00:43:23](#)

عن حميد بن عبد الرحمن. عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف. وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن فخر - [00:43:39](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر واصحابه حديثا عن الاطلاق قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا قال اخبرنا

اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة ان عمرو بن مرة اخبرهم فقال سمعت ابا وائل قال - [00:43:49](#)

قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يقاتل ليذكر ويقاثل ليغنم ويقاثل ليرى مكانه. فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله - [00:44:10](#)

هي العليا ثم اورد النسائي رحمه الله باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا يعني فهو في سبيل الله ورد في حديث ابن موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:44:30](#)

انه جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الرجل يقاتل او رجل يجاهد ليذكر ويجاهد ليغنم ويجاهد ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اتاه الله دواء على الكلم اتى بكلمة جامعة - [00:44:45](#)

فيها حفر ما يكون في سبيل الله وغيره ليس كذلك وغيره ليس كذلك لانه سئل عن عدة اشياء ايها تكون في سبيل الله؟ فكان الجواب ان اتى بشيء فيه عصر - [00:45:06](#)

لما هو في سبيل الله وما سواه فانه لا يكون كذلك. فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله يعني من قاتل لظاهر دينه ولإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى فهذا هو الذي في سبيل الله وغيره ليس كذلك - [00:45:22](#)

وهذا من جوامع الكلمة عليه الصلاة والسلام وكما لبيانه وفصاحته عليه افضل الصلاة واتم التسليم وقوله رجل يقاتل يذكر يعني يكون له سمعة وله صين ويقاتل ليغتم من اجل يحصل الدنيا - [00:45:41](#)

والغنيمة فيقاتل ليرى مكانه يعني آآ تعرف منزلته ويشاهد ويعاين يعني عمله وانه اه شجاع وما الى ذلك اي ذلك في سبيل الله؟ قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وعلى هذا فالجهاد في سبيل الله الذي وعد - [00:46:00](#)

اهله ما وعدوا من الاجر هو لمن كان على هذا الوصف الذي بينه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. ايوه - [00:46:26](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود اسماعيل ابن مسعود وهو ثقة اخرجه حديثه النسائي وحده. عن خالد بن الحارث البصري ثقة. اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن شعبة. عن شعبة - [00:46:41](#)

الدياد الواسطة ثم البصري وثقة اخرجه اصحابه اكثر من ستة. عن عمرو ابن مرة عن عمرو ابن مرة وهو ثقة اخرج له الخلق بشدة. عن ابي وائل عن ابي شقيقة من سلمة الكوفي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة ومشهور بكليته ومشهور باسمه يأتي ذكره بالكنية

احيانا - [00:46:54](#)

كما هنا ويأتي ذكره بالاثم وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو مخابرا عن ابي موسى الاشعري هو عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة - [00:47:14](#)

قال من قاتل ليقال فلان جريه قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن جريث قال حدثنا يونس ابن يوسف عن سليمان ابن يسار قال تفرق الناس عن - [00:47:30](#)

ابي هريرة رضي الله عنه وقال له قائل من اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اول الناس يقضى لهم يوم القيامة ثلاثة - [00:47:45](#)

رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت ولكنك قاتلت ليقال فلان جريه فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم - [00:48:05](#)

علمه وقرأ القرآن واوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته قرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد - [00:48:28](#)

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاوتي فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب. قال ابو عبدالرحمن ولم افهم - [00:48:48](#)

تحب كما اردت ان ينفق فيها كما اردت كما اردت قال ابو عبدالرحمن ولم افهم تحب كما اردت ان ينفق فيها الا انفقت الا انفقت فيها لك؟ قال كذبت ولكن ليقال انه جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. اعوذ بالله - [00:49:08](#)

النتائج قال ما تركت من سبيل تحب. ايوه. قال ابو عبدالرحمن ولم افهم تحب. كما اردت. ايوه ان ينفق فيها كما تحب ان ينفق فيها كما تحب ان ينفق فيها يقول لم افهمها كما اردت يعني معناه - [00:49:36](#)

انه يعني ما ضبطها فهي يعني ان اه تحب او ترغب او تريد او كذا يعني معناه انه ما ضبط الكلمة. كما اردت يعني كما اردت ان احفظ او افهم - [00:50:03](#)

ما ما ضبطتها كلمة احب نعم انتهى من اوله آآ من قاتل الجريه يعني من قاتل ليقال فلان من جريه يعني لو قال شجاع ونشيط اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول سليمان ابن اليسار - [00:50:17](#)

الراوي عن ابي هريرة تفرق الناس عن ابي هريرة يعني تفرقوا من مجلسه يعني كان جالسا للتحديث فالتناس تفرقوا ولما تفرقوا سأله شخص من اهل الشام فقال ايها الشيخ هذا هو المقصود بذكر التفرق يعني تفرقوا من مجلسه - [00:50:43](#)

بعد ان جلس للتحديث وهذا سأله بعد بعد ان انتهى المجلس الذي جلس فيه للتحديث فسأله قائلاً ايها الشيخ حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال نعم قال نعم يعني يحدثه ثم ذكر آآ اول ما يقضى بين الناس ثلاثة - [00:51:02](#)

رجل آآ جاهز رجل رجل استشهد واتي به فعرفه نعمه فعرفها. رجل اشهد يعني على حسب الظاهر وهذا ليس بشهيد في الحقيقة ولكنه على حسب ما يظهر للناس انه قتل في سبيل الله وانه من اهل الشهادة - [00:51:28](#)

فهو على حسب ما يظهر لهم وعلى حسب يعني ما يتبين لهم انه قتل في سبيل الله وهم لا يعلمون ما في قلبه ولا يعلمون نيته والله تعالى هو المطلع على النيات - [00:51:49](#)

وقد سبق ان مر في بعض الاحاديث والله اعلم بما يجاهد في سبيله. والله اعلم ممن يجاهد في سبيله. يعني اعلم ممن يكون مخلصاً ومن يكون اه يريد جهاده وجه الله والدار الآخرة - [00:52:03](#)

ومن يريد الرياء والسمعة والذكر وما الى ذلك من الصفات التي يرغب بها كثير من الناس وعرفه نعمه فعرفها فعرفه يعني قوله استشهدت يعني آآ على حسب ما يظهر للناس - [00:52:19](#)

وليس على حسب الواقع عند الله عز وجل فاتي به فعرفه نعمه التي انعم الله تعالى بها عليه فعرفها قال ما فعلت فيها؟ قال واعتز فيك حتى استشهدت. قاتلت فيك حتى استشهدت - [00:52:40](#)

يعني اني بذلت جهدي وبذلت مالي حتى استشهدت فقال كذبت انما فعلت ذلك ليقال جريه فقد قيل وامر به فسحب الى النار لانه فقد شرط الاخلاص وشرط آآ ارادة اعلاء كلمة الله عز وجل - [00:52:56](#)

فانما اراد بفعله هذا وهو الجهاد في سبيل الله ان يوصف بالشجاعة وان يوصف بالجرأة والقوة ان يذكر وان يمدح وان يثنى عليه وهذا ينافي الغلاق لان محبة اه ثناء الناس ومدحهم ينافي الاخلاص. والانسان يريد بعمله وجه الله عز وجل - [00:53:18](#)

ولكنه لو ذكره الناس بعد ذلك وفرح فان ذلك لا يضره لانه جاء في بعض في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قيل له الرجل يفعل الفعل يريد به وجه الله فيمدحه الناس - [00:53:44](#)

فيفرح بذلك قال تلك عاجل بشرى المؤمن قال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى مؤمن وانما المحذور ان يكون الباعث له على العمل هو ملاحظة الناس وقصد الناس ومدح الناس وثناء الناس - [00:54:01](#)

وابن القيم رحمه الله له كلام كلمة جيدة فيما يتعلق بالاخلاق وآآ ذكرها في كتاب الفوائد وانا ذكرتها في كتاب الفوائد المتقاة فتح دار وكتب اخرى نقول لا يجتمع الاخلاص - [00:54:18](#)

في القلب ومحبة مدح الناس وثنائهم الا كما يجتمع الضب والنون والماء والنار لا يجتمعان لا يجتمع الاخلاق في القلب ومحبة مدح الناس وثنائهم الا كما يجتمع الماء يجتمع الماء والنار - [00:54:37](#)

والنون الضب الذي لا يعيش الا في البحر البر والنون الذي هو الحوت الذي لا يعيش الا في البحر. الضب اذا راح للبحر هلك والحوثي اذا خرج الى البر هلك فلا يجتمعان - [00:55:00](#)

ثم ذكر آآ اذا اردت ان آآ اذا حدثت نفسك بالاخلاق رفض الى الطمع واذبحه بسكين اليأس واقصد الى المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا بالآخرة يعني زهد عشاق الدنيا بالآخرة - [00:55:14](#)

فان قلت وما الذي يسهل لي الاخلاص قال يسهل لك ان تعلم انه ليس هناك احد يمدح ينفع مدحه يزين ويذم آآ وذمه آآ يشين الا الله عز وجل هذا هو الذي هو الذي اذا مدح - [00:55:39](#)

فمدحه هو النافع وهو الزين وذمه اذا حصل فهو الشيء كلمة جميلة ذكرها ابن القيم في كتابه الفوائد وايضا انا نقلتها في كتاب الفوائد المنتقاه من فتح باري وكتب اخرى - [00:56:03](#)

تحت ترجمة كلمات ذات عبر وعظمت كلمات ذات عبر وعظمت ابوة ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها

قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت. ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال - [00:56:20](#)

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. وهذا هو النوع الثاني او الصنف الثاني من الاصناف الثلاثة وهو الرجل الذي العلم وقرأ القرآن ولكن قصده من ذلك ان يشار اليه بالبنان وان يقال هذا عالم وهذا قارئ وما كان يريد بذلك وجه - [00:56:52](#) الله عز وجل والدار الاخرة فاتي به فعرفه نعمه وعرفها وقال ماذا فعلت؟ قال تعلمت في العلم وعلمته وقرأته القرآن فعلمته وقرأته قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ فقد قيل - [00:57:13](#) يعني وقد حصل لك ما تريد والشئ الذي اردته قد حصل لك وانك ذكرت ولكنك ما اخلصت لله عز وجل في عملك فلن ينفع ذلك فلم ينفع فلم ينفعك ذلك - [00:57:35](#)

فامر به فسحب فالقي في النار ثم ذكر الصنف الثالث الذي هو الذي اعطاه الله من انواع المال ما اعطاه. وآ بعد ذلك آ اوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما صنعت؟ قال ما تركت من طريق تحب ان ينفخ فيها الا انفقت فيها فقال كذبت - [00:57:48](#) ولكنك فعلت ليقال جواد ثم امر به فسحب فالقي في النار. والحاصل ان الاخلاص هو الذي ينفع في الاعمال وقد سبق ان ذكرت مرارا ان العمل مقبول عند الله لابد فيه من شرطين ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام موافقا ومطابقا - [00:58:11](#)

فاذا فقد شرط الاخلاص فوجود العمل بعدم وجوده وكذلك لو وجد العمل ولكن الانسان مخلص فيه ولكنه مبنيا على بدعة ونفي على سنة سنة فهو مردود على صاحب كما قال عليه الصلاة والسلام من - [00:58:37](#) عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نعم اشهد قال اخبرنا محمد ابن عبد الاعلى محمد ابن عبد الاعلى وهو فقه اخرجته مسلم وابو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه عن خالد عن ابن جريج - [00:58:54](#)

ابن حارث وقد مر ذكره عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي ثقة فقيه يرسل ويبدلس وحديثه اخرجته اصحاب كتب الستة عن يونس بن يوسف عن يونس بن يوسف وهو ثقة اخرج له مسلم والنسائي وابن ماجه. ووثقة اخرج له مسلم والنسائي وابن ماجه. عن سليمان - [00:59:11](#)

عن سليمان ابن يسار وهو ثقة احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديثه اخرجته اصحاب الكثير ستة عن ابي هريرة مر ذكره باقي دقيقة او دقيقتين بعد الباب باب من غزا في سبيل الله ولم ينوي من غداته الا عقالا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:59:30](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:52](#)